

المجلس البلدي لبلدية سليانة  
محضر جلسة الدورة التمهيدية الثانية 2019

في السابع و العشرين من شهر افريل سنة الفين و تسعة عشر وعلى الساعة العاشرة صباحا عقد المجلس البلدي لبلدية سليانة الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثانية لسنة ألفين و تسعة عشر و ترأست الجلسة السيدة عائدة نصر المساعد الأول لرئيس البلدية و حضرها السادة عماد حمادي بوخريص المساعد الرابع و رئيس لجنة الطفولة و الشباب و الرياضة و حسان رمضان رئيس لجنة النظافة و الصحة و البيئة كما حضر الجلسة بعض موظفي البلدية و بعض المواطنين و ممثلي الجمعيات .

إفتتحت الجلسة السيدة عائدة نصر بالترحيب بالحضور موضحة أن السيد رئيس البلدية و السيد محمود الصامتي رئيس لجنة الشؤون المالية و الإقتصادية و متابعة التصرف تغيبا لأتهما في ملتقى تكويني كما أفادت ان أعضاء المجلس البلدي عن قائمة الحزب الدستوري لديهم التزام حزبي منعهم من الحضور .

لاحظت السيدة رئيسة الجلسة أن مشاركة المواطنين في العملية الديمقراطية المحلية ضرورية و لابد منها ودعتهم لمزيد مواكبة جلسات المجلس البلدي وعمله و أكدت أن أعضاء المجلس البلدي كما المواطنين معين بالحضور لتقديم المزيد من اجل النهوض بالعمل البلدي حيث ان الجلسات التمهيدية هي فرصة للمواطنين للتعبير عن آرائهم و تقديم مقترحاتهم غير أنها عبرت عن اسفها لضعف الحضور الذي رأت انه قد يعود لغياب الإعلام و نقصه إضافة إلى غياب التعامل بين البلدية و الجمعيات و المنظمات .

وقبل ان تحيل الكلمة للحضور تحدثت السيدة رئيسة الجلسة عن جملة من النقاط و المواضيع ذات العلاقة بالعمل البلدي و تثير إهتمام المواطن على غرار العناية بالمناطق الخضراء و تعهدها من قبل البلدية خاصة و أنها تعتبر المنتفس الوحيد لمتساكني مدينة سليانة خلال فترة الصيف كما أثارت السيدة رئيسة الجلسة موضوع القاعة المغطاة فأفادت أن تكلفة تهيئة القاعة بلغت 800 ألف دينار وقد قامت البلدية سعيا لحمايتها بغلق النوافذ و الفتوحات و المداخل إلى القاعة حيث اعتاد بعض المواطنين إقامة جلسات خمرية بها و أصبحت وكر يرتاده المعربدون ودعت إلى تضافر كل الجهود و العمل بجدية لحماية القاعة و صيانتها و أن البلدية كما المواطن كل مسؤول كل من موقعه عن حماية هذه المنشأة. في جانب آخر من تدخلها أشارت السيدة رئيسة الجلسة إلى أن البلدية تعاني من عديد الصعوبة التي تؤثر على أدائها و نوعية خدماتها كنقص الأعوان و الموارد البشرية و هو ما يتضح بصورة جلية فيما تعرفه شبابيك الحالة المدنية من اكتظاظ و البلدية ساعية إلى تجاوز هذه العراقيل و تذليل كل هذه الصعوبات .

ثم أحالت السيدة رئيسة الجلسة الكلمة للحضور لتقديم مقترحاتهم و تسائلاتهم التي تعهدت بتقديم إجابات حينية عنها إن توفرت لديها الإجابة و وعدت بتقديم إجابات عنها خلال الجلسة العادية للمجلس البلدي بمناسبة تقديم عرض نتائج هذه الجلسة كنقطة قارة في جدول اعمال الدورات العادية للمجلس البلدي

فتدخل السيد الأحمدي العبيدي رئيس جمعية ابن إبي الضيفاف فافاد ان نقص الحضور يعود لعدم تعود المواطن على العمل التشاركي و أن ترسيخ هذا السلوك يتطلب مسار توعوي طويل و تكريس لثقافة الحضور والمشاركة الفعالة .و دعا البلدية إلى تكوين قاعدة معطيات إنطلاق من بطاقات الحضور تستغلها في توجيه الإستدعاءات .

اما السيد الصحي الإسلامي ممثل عن الكشافة التونسية فقد دعا البلدية إلى عرض محتوى محضر هذه الجلسة و ما ورد بها من نقاط خلال الجلسة القادمة لمتابعة مدى تقييد البلدية بما ورد به كما أثار مسألة الإستغلال المجحف للرصيف من طرف أصحاب المحلات التجارية حتى أنهم يضعون سياراتهم على الرصيف و دعا المتدخل إلى إحداث دائرة بلدية لتخفيف العبء على البلدية الحالية و قد تدخلت السيدة رئيسة الجلسة و أفادت أن المجلس البلدي صادق على إحداث عدد 2 دوائر بلدية بكل من سليانة الشمالية و سليانة الجنوبية .

أشار المتدخل أيضا إلى القاعة المغطاة فعاب على البلدية عدم حراستها فأجاب السيد عماد حمادي بوخريص المساعد الثالث و رئيس لجنة الطفولة و الشباب و الرياضة أن الحالة التي كانت عليها القاعة قبل صيانتها هي تراكمات لسنوات عديدة و هو ما أستوجب تقدير تكلفة تهيئتها بمبلغ 800 ألف دينار .

أما السيدة رشيدة بن سعيد فقد أثار موضوع الحدائق الموجودة بحي النزهة و دعت الى التدخل لحماية المهمل منها و تسييجها و تنظيفها بإعتبارها قد أصبحت محتملة من طرف بعض الأشخاص الذين يجلسون بها لشرب الخمر و السهر ليليا . كما دعت البلدية إلى تشجيع المواطنين على الاهتمام بالحدائق و المناطق الخضراء الموجودة أمام مساكنهم على غرار الحديقة الموجودة أمام مسكنها حيث تتولى غراستها و تقوم بتنظيفها و سقيها كما دعت إلى غرسة هذه المساحات بأشجار زيتون و تين و تجنب غرسة "لكاسيا والعرعار" .

أثارت المتدخلة ايضا مشكل قطعة الأرض الكائنة بحي النزهة و الكائنة قبالة حمام بن عطية حيث قالت أن صاحب القطعة لم يحترم الأمثلة السابقة للقطعة وأن البلدية سمحت له بالبناء مما هدد راحة المواطنين الأجوار و أضر بمصالحهم و دعت إلى مراجعة القرار البلدي و مزيد التريث قبل إلحاق الضرر بالأجوار و هي واحدة منهم .

وفي إجابتها على هذا التدخل نفت السيدة رئيسة الجلسة ان يكون لديها و بقية الأعضاء الحاضرين أي علم بهذه المسألة و رغم أنها طلبت توضيح من السيد الحبيب الهمامي المكلف بالمصلحة الفنية بإدارة البلدية إلا انها وعدت بالتثبت من الموضوع و الإطلاع على مختلف مكونات الملف و كل حيثياته القانونية مع بقية أعضاء المجلس و إفادة المعنيين بالأمر بما سيتمّ التوصل إليه . و قد أفاد السيد الحبيب الهمامي في هذا الصدد بأن قطعة الأرض موضوع الإشكال هي تقسيم تابع سابقا للشركة الوطنية العقارية للبلاد التونسية و هو حاليا على ملك السيد محمد العايش باكيبي و أن كراس الشروط الخاص بهذا التقسيم مرت عليها أكثر من 10 سنوات و تبعا للمنشور المشترك المؤرخ في 03 ماي 2018 الصادر عن السيدين وزير الشؤون المحلية و البيئة ووزير التجهيز و الإسكان و التهيئة الترابية قد أنهى العمل بالترتيب العمرانية المتبعة بالتقسيمات المصادق عليها و تطبيقا لأحكام المنشور المشار إليه فإن الترتيب العمرانية للتقسيم الأصلي الذي تنتمي إليه قطعة الأرض موضوع الإشكال قد إنتهى العمل بها و بالتالي لم يعد من الوجاهة بمكان مطالبة المقسم باحترام الترتيب العمرانية لصبغة المنطقة حسب التقسيم الأصلي . وقد تقدم متساكني حي النزهة المعنيين بهذه المسألة بعريضة يرفضون فيها تطبيق البلدية لأحكام هذا المنشور و بتاريخ 2018/03/30 عقدت البلدية جلسة بحضور الأطراف المتداخلة سعيا منها لإيجاد حل توفيقى بين أصحاب المساكن المخالفة للترتيب العمرانية و رخص البناء التي تفتح مباشرة على قطعة

الأرض و التي تستحق التهوية و بين صاحب التقسيم بحيث يضمن التقسيم وجوبا للأجوار الملاصقين مسافة تراجع خلفية بـ 04 أمتار مقابل إسناد ترخيص للمقسم لتقسيم أرضه و سحب العريضة المقدمة ضده كما هو مضمن بمحضر الجلسة المذكورة .

ثمّ أحييت الكلمة للسيد صابر الزكراوي مدير مجمع الصحة الأساسية فدعا البلدية إلى توفير قطعة أرض لبناء مركز للصحة الأساسية بحي النهضة لتخفيف العبء على مركز الصحة الأساسية بحي الصلاح و تقرب الخدمة من مواطني حي النهضة و تقرب الخدمة من المواطن . كما اثار مشكل مركز الصحة الأساسية بالمقاربة الذي أكد أنه يجب هدمه و إعادة بناءه حسب الخبير وأفاد أن السلط الجهوية قد قامت بعديد المراسلات لوزارة الإشراف منذ جويلية 2017 و إلى حد هذا التاريخ لم تقع برمجة بناء هذا المرفق و أكد السيد مدير مجمع الصحة انه في إشكال كبير حيث أن غلق المركز يعني حرمان المواطنين من التداوي و هو ما يثير إحتقانهم و تركه مفتوح يمثل خطرا على سلامتهم و هو يدعو البلدية إلى التعاون معه و دعمه من أجل حلّ هذا الإشكال كما دعا السيد صابر الزكراوي إلى تكثيف فرق المراقبة الصحية خلال شهر رمضان المعظم و طلب من البلدية تهينة الرصيف الأمامي للمركز الوسيط الكائن بنهج بنزت الذي يعتبر مكسب لمدينة سليانة إضافة إلى تعهد محيط مركز رعاية الأم و الطفل بحملات تنظيف دورية خاصة أيام إنتصاب السوق و أكد المتدخل أن العمل المشترك بين البلدية و الإدارة الجهوية للصحة قد يحرك هذه الملفات و يعجل بحلها

وفي إجابته على هذا التدخل أفاد السيد حسان رمضان عضو المجلس البلدي رئيس لجنة النظافة الصحة و البيئة أن البلدية ستنتظر في مسألة توفير قطعة أرض بحي النهضة لبناء مركز للصحة الأساسية أما بالنسبة لمستوصف المقاربة فقد أفاد أنه في إنتظار إعادة بناء المستوصف يمكن إستعمال طريقة الواقيات المهينة خصيصا للغرض و هي وإن تمثل حل وقي فإنها طريقة ناجعة تمكن من تقديم الخدمة الصحية للمواطن مع المحافظة على سلامته أما بالنسبة لفرق المراقبة الصحية المشتركة فإن البلدية ستضع برنامج لذلك مع كل الأطراف المتداخلة طبقا لمنشور السيد وزير الداخلية الصادر في الغرض . و أضاف إجابة عن تنظيف محيط المراكز الصحية ان البلدية ستسعى إلى تغيير أماكن الحاويات و ستكثف من تدخلاتها في التنظيف .

كما تدخلت السيدة رئيسة الجلسة و أكدت ان البلدية تتبنى كل المواضيع التي تفضل السيد ممثل الإدارة الجهوية للحصّة بإثارها و ستسعى للتدخل الإيجابي و الدعم الكامل .

ثمّ تدخل السيد سامي القرواشي فقال ان نقص الحضور يعود إلى عدم تطبيق مقترحات المواطنين كما دعا البلدية على الإسراع بسد الشغور الحاصل في خطة كاتب عام للبلدية كما اثار موضوع الأكشاك فأقترح تمكين طالبي الأكشاك من الحدائق و المناطق الخضراء لاستغلالها مقابل الإعثناء بها . وفي تدخلها أفادت السيدة المساعد الأول ان البلدية قد راسلت عدة مرات سلطة الإشراف قصد سدّ هذا الشغور و أن المسألة ستحل في القريب العاجل موضحة أن مسألة الأكشاك معضلة في مدينة سليانة و هي وضعية لم تسوى بعد من عدة جوانب سيعمل المجلس البلدي على تسويتها و حلّها لينظر في مرحلة اخرى في المطالب الجديدة مضيقة أن المجلس البلدي مع فتح الفضاءات العمومية و استغلالها في هذا المجال حتى تصبح الحدائق العمومية و المساحات الخضراء فضاء للعائلة و متنفس لها .

ثمّ أحييت الكلمة للسيد صالح البرقاوي رئيس المكتب الجهوي لمنظمة الدفاع عن المستهلك الذي عبر عن أسفله لغياب الحضور خاصة من ممثلي الإدارات و المؤسسات العمومية رغم أننا في بلدية مركز ولاية و تعج

بالمؤسسات و الإدارات و الإطارات كما لاحظ أن الحضور الضعيف لأعضاء المجلس البلدي لا يعكس الحماس الكبير الذي شهده المواطن خلال الحملات الإنتخابية .

و أكد المتدخل أن إنتظارات المواطن من المجلس البلدي كثيرة لكن ذلك لا يكون إلا بالحضور و المشاركة و تقديم مقترحات فعالة و بناءة و مدروسة فعدم الحضور و الغياب لا يخدم المواطن و لا يقدم العمل البلدي كما دعا السيد صالح البرقاوي إلى تشريك أبناء سليانة الذين يعيشون خارج حدود الوطن و إلى إقامة توأمة مع بلديات أخرى كما حصل في الماضي .

وفي إجابتها على هذا التدخل شكرت السيدة رئيسة الجلسة السيد صالح البرقاوي على حضوره الدائم لجلسات المجلس البلدي و على ما قدمه من ملاحظات بناءة و توجيهات بإعتباره من ركائز مدينة سليانة و لا يمكن الإستغناء عن نصائحه و أكدت أنه لا بد من وضع إستراتيجيات لتشريك كل أبناء سليانة و هي تدعم فكرة إحتضان أبنائنا العاملين بالخارج و عقد جلسات عمل معهم و دعوتهم لمشاركة العمل البلدي .

ثم أحييت الكلمة للسيد أيمن فرج الذي أثار مشكل محطة النقل الريفي بشارع عبد الستار الدريدي التي تتسبب في إفلاق راحة المتساكنين و دعا البلدية إلى التدخل و إلزام رواد المحطة و أصحاب سيارات النقل الريفي بمكان المحطة كما دعا المتدخل البلدية لتبليط الأماكن التي تركها المقاول دون تبليط .

ثم أخذ الكلمة السيد خديري بلغيث فأثا جملة من النقاط الأولى تخص مستوصف حي الصلاح الذي يستحق التوسعة و دعا إلى بناء قاعة جديدة لتفادي حالة الإكتضاظ التي يعيشها المستوصف إلى جانب إفتقاره إلى عديد المرافق و الثانية تخص العناية بالمساجد بالتنظيف و الإنارة خلال الشهر الكريم كما دعا إلى تنظيف بعض النقاط السوداء بمحيط جامع حي الصلاح وبنهج الهادي العلاعي و شارع ابن رشيق

وأفاد السيد حسان رمضان رئيس لجنة الصحة و النظافة و العناية بالبيئة أن البلدية ستقوم بعدة تدخلات لتنظيم كل الأحياء و المناطق الخضراء عن طريق حملات نظافة مماثلة لحملة تنظيف المقبرة أما بخصوص تزويد الجوامع بمواد التنظيف و الدهن فإن البلدية ستقوم بذلك بمجرد توفر المواد .

ثم تدخل السيد قيس الوسلاقي عضو المكتب التنفيذي لإتحاد الصناعة و التجارة فأثار مشكل الرقابة على اللحوم داخل السوق البلدي و طلب وضع مخفضات للسرعة بطريق حي النزهة في إتجاه تونس و التدخل في حديقة حي النزهة بالتنظيف و التسييج و توفير حاويات إضافية بهذا الحي .

بعد ذلك تدخل المواطن عبد الباقي المحمودي مواطن بحي الرياض الذي طالب بتوفير حاويات صغيرة بالشوارع و تكثيف عدد الحاويات بالأحياء<sup>3</sup> كما طالب بتمكينه من تركيز تيندا بمقهى البورطال حيث أفادته رئيسة الجلسة أنه يتوجب عليية الإتصال بالمصلحة المختصة بإدارة البلدية لمتابعة مطلبه .

و في تفاعل مع موضوع الرقابة الصحية تدخل السيد صالح البرقاوي رئيس المكتب الجهوي لمنظمة الدفاع عن المستهلك فأفاد أن اللجنة الجهوية للمراقبة الصحية المتكونة من كل الأطراف المعنية بالمسألة كالشرطة و الفلاحة و الإدارة الجهوية للتجارة و الإدارة الجهوية للصحة تجتمع كل 15 يوما و قد تم تكوين فرق مشتركة للمراقبة لكن رغم هذا الجهود لا بد من الدفاع الذاتي في إطار الرقابة و دعا إلى تفعيل مكتب المراقبة الموجود بالسوق البلدي و الذي توجد به ممثل عن البيطرة و حفظ الصحة و الشرطة البلدية و هو أقرب نقطة للمواطن. و قد أكدت السيدة عائدة نصر المساعد الأول أن البلدية ستقوم بإشهار الأرقام التي يمكن أن يتصل بها المواطن و يعلم بكل حالات المخالفة .

ثم تدخل السيد الصحي السلامي ممثل عن الكشافة التونسية فأثار موضوع الإنتصاب بشارع 18 جانفي

فأفادت السيدة رئيسة الجلسة أن كراس شروط إستغلال الأسواق البلدية قد منع إنتصاب السوق في كل من شارع عبد الستار الدريدي و شارع 13 أوت إلا أنه لم تتم بعد تهيئة السوق بحي الجمهورية و بمجرد تهيئتها ستقوم البلدية بالزام المستلزم بإحتزام المواقع الجديدة للإنتصاب لأنه هو الملزم بتطبيق العقد و كراس الشروط وفي إنتظار تجهيز السوق ستبدأ البلدية بتفريغ الطرقات و الشوارع و هي مسألة تنظيمية تتطلب تدخل البلدية و المستلزم لتطبيق كل هذه المقترحات .

ثم طلب السيد عماد حمادي بوخريص الكلمة فدعا المجتمع المدني للمشاركة الفعالة و الحقيقية و أفاد أن البلدية بدأت التدخل في حي النور و تقسيم الفردوس و حي الرياض 1 و 2 و يمكن متابعة مراحل إنجاز هذا المشروع على الصفحة الرسمية للبلدية . ثم تدخلت السيدة لطيفة بن سالم رئيس لجنة التعاون اللامركزي أن البلدية تسعى إلى إبرام توأمة مع عديد البلديات على مستوى وطني كما تبحث عن مجالات للتعاون الخارجي . أما السيد حسان رمضان فقد اضاف ان المجلس البلدي سينظر في إمكانية تحويل الإعتماد المخصص لبناء فضاء تجاري بالمستودع القديم إلى الطرقات بحي الفلاحة نظرا لمطالب المواطنين المتكررة والملاحه من جهة و لصعوبة إنجاز المشروع في الوقت الحاضر .

وفي ختام الجلسة أكدت السيدة عائدة نصر أن البلدية مفتوحة على كل المقترحات و دعت الجميع إلى مزيد المساهمة في دعم العمل البلدي .

ورفعت الجلسة في حدود الساعة الواحدة بعد الزوال .

سليانة في .....

رئيس المجلس البلدي

عبد الحميد العكرمي الهمامي